



## مؤتمر

### « المخدرات: مشكلة اقتصادية »

في الفترة من ٥-٦ ربيع أول ١٤٢٤هـ الموافق ٦، ٧ مايو ٢٠٠٣م

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للإنفاق على المخدرات في  
جمهورية مصر العربية المدرج على خطة بحوث معهد  
التخطيط القومي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م

إعداد

الأستاذة الدكتورة/ نادرة عبد الحليم وهدان

الأستاذ بمعهد التخطيط القومي

مركز دراسات التنمية البشرية



## الآثار الاقتصادية والاجتماعية للإففاق

### على المخدرات فى ج. م. ع

#### مقدمة :

تعتبر مشكلة تعاطى الشباب للمخدرات من أهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى ليس فقط لآثارها المدمرة على الاقتصاد القومى ، بل أيضاً لآثارها المدمرة على الشباب الذى هو ركيزة المجتمع . وقد تحولت هذه الظاهرة من مجرد ظاهرة اجتماعية إلى مشكلة قومية معقدة ذات تكلفة اقتصادية واجتماعية باهظة ، تضيف اعباءاً إضافية على الاقتصاد المصرى الذى يعانى اصلاً من مشكلات متعددة ، مما ينعكس سلباً على خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وما زال عدد المدمنين يزداد يوماً بعد يوم ، ويشير أحد التقارير الدولية لعام ١٩٩٩ إلى أن حوالى ٠,٧% من سكان العالم يتعاطون المواد المخدرة بأنواعها المختلفة ، ويقدر عددهم بحوالى ٤٤٥,٦ مليون نسمة من إجمالى ٦ مليارات نسمة<sup>(١)</sup> وهذا العدد أخذ فى الإزدياد ، مما يؤكد أن الظاهرة بعيدة تماماً عن الإنحسار .  
وتهدف الدراسة إلى :

- ١ - الكشف عن الكمية الحقيقية للمواد المتداولة فى سوق المخدرات غير المشروع وتكلفتها .
  - ٢ - التعرف على التكلفة الاجتماعية لمشكلة تعاطى الشباب للمخدرات .
  - ٣ - التعرف على أنواع المخدرات والمستجدات فيها وآثارها على الشباب .
  - ٤ - التعرف على الجهود المحلية والدولية للتصدى لمشكلة إنتشار المخدرات .
- ولتحقيق الأهداف السابقة إعتمدت الدراسة على معطيات البحوث السابقة التى تناولت المشكلة وكذلك التقارير السنوية للإدارة العامة لمكافحة المخدرات والبنك الدولى وصندوق النقد الدولى .

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ، وكانت المشكلة موضوع الدراسة وحساسيتها من الصعوبات التى واجهت الباحث ، وبالرغم من ذلك نستطيع أن نؤكد

(١) وزارة الداخلية ، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات - التقرير السنوى لعام ١٩٩٩ - ص ٢٣٤ .

أن النتائج التى تم التوصل إليها تعكس بشكل صحيح واقع المشكلة وأبعادها وتساعد على التوصل الى نتائج إيجابية.

وقد جاءت الدراسة فى ثلاث فصول :

**الفصل الأول : الآثار الاقتصادية للإتفاق على المخدرات .** وقد ضم هذا الفصل  
مبحثين :

**المبحث الأول : الإتفاق على المخدرات فى ج.م.ع** وقد تناول الباحث محورين  
التوصل إلى تحديد هذا الإتفاق .

- المحور الأول : عرض وتحليل متوسط أسعار المواد المخدرة التى تم ضبطها فى  
سوق الإتجار غير المشروع فى الفترة من ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ .

- المحور الثانى : عرض وتحليل متوسط أسعار المواد المخدرة التى تم ضبطها فى  
سوق الإتجار غير المشروع فى الفترة من ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ .

**المبحث الثانى : أثر الإتفاق للمخدرات على الاقتصاد القومى .** ولقد إعتد هذا  
المبحث أيضاً على ثلاث محاور .

- المحور الأول : تطور الظاهرة من خلال الإتفاق على المخدرات فى سوق  
الإتجار غير المشروع .

- المحور الثانى : الآثار الاقتصادية للإتفاق على المخدرات .

- المحور الثالث : تقدير الإتفاق على المخدرات حتى عام ٢٠١٢ .

**الفصل الثانى : التكلفة الاجتماعية لمشكلة إنتشار المخدرات :**  
ويضم هذا الفصل مبحثين .

**المبحث الأول : التكاليف الملموسة وغير الملموسة**

**المبحث الثانى : المخدرات المستحدثة وأثرها على الشباب .**

**الفصل الثالث : الجهود المحلية والدولية للتصدى لمشكلة إنتشار المخدرات .**  
وقد تضمن ايضا مبحثين:

**المبحث الأول : الجهود المحلية .**

**المبحث الثانى : الجهود الدولية .**

## الفصل الأول

### الآثار الاقتصادية للإتفاق على المخدرات

يمكن أن يساعد وضع تقديرات موثقة للتكاليف الناجمة عن تعاطى مواد الإدمان على تحديد أولويات المسائل المتعلقة بالعقاقير ، ويوفر معلومات مفيدة لمقررى السياسات العامة فى هذا الشأن ، ومع ذلك فإن قلة فقط من البلدان المتقدمة حاولت حتى الآن إجراء دراسات كهذه . لذا كان من الضرورى حساب الإتفاق على المخدرات للوقوف على التقدير الحقيقى لها وبالتالي الكشف عن آثارها الاقتصادية والاجتماعية بدقة .

## المبحث الأول

### حجم الإتفاق على المخدرات فى ج ٢٠٠٠ ع

يفترض خبراء الأمم المتحدة أن الكمية المضبوطة من المخدرات تعادل عادة ١٠% من الكمية المتداولة فى معظم بلدان العالم (١) خاصة أن التقارير الدولية قد أشارت إلى تصاعد الإنتاج العالمى السنوى لمختلف أنواع المخدرات والذى يقدر على النحو التالى :

- ما بين ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ طن من الكوكايين يضبط منه حوالى ٣٠٠ طن .
- قرابة ٣٣٠ طن من الهيروين يضبط منه حوالى ٣٠ طن (٢) .

وهو ما يزيد عن نسبة الـ ١٠% لكن تم الإتفاق على أن تكون نسبة الكميات المضبوطة من المخدرات تعادل ١٠% من المخدرات المتداولة فى شتى بلدان العالم ، وهى نفس النسبة التى قامت عليها كافة الدراسات والبحوث الأجنبية الخاصة بحساب ما ينفق على شراء المخدرات .

وبناءً عليه ، فقد كان من الضرورى للحصول على إجمالى المتداول فى الأسواق

(١) محمود عبد الفضيل ، جيهان دياب ، أبعاد ومكونات الاقتصاد الخفى وحركة الأموال السوداء فى الاقتصاد المصرى (١٩٧٤ - ١٩٨٤) فى إطار نظام متطور للحسابات القومية ، مجلة مصر المعاصرة ، الجمعية المصرية للإقتصاد السياسى ، العدد ٤٠٠ ، إبريل ١٩٨٥ ، ص ٥٥ .

- فتحى عيد ، السنوات الحرجة فى تاريخ المخدرات ، نذر الخطر وعلامات التفاؤل ، سلسلة مركز أبحاث الجريمة ، الكتاب السابع ، وزارة الداخلية ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ١٩٩٩ ، ص ٥٨ .

- أنظر مصطفى سويف ، المخدرات والمجتمع ، نظرة تكاملية - سلسلة عالم اليوم - العدد ٢٠٥ - الكويت ١٩٩٦ .

(٢) وزارة الداخلية - الإدارة العامة لمكافحة المخدرات - التقرير السنوى لعام ١٩٩٩ - ص ٢٣٤ .

غير المشروعة أن نضاعف حجم المضبوط عشر مرات قبل أن نضربه في متوسط سعر كل مخدر على حده ، وذلك للحصول على الإنفاق الفعلى على المخدر المتداول في الأسواق غير المشروعة . وقد كان ذلك من خلال محورين :

المحور الأول : عرض وتحليل البيانات الإحصائية الخاصة بمضبوطات المخدرات .

تعتبر التقديرات الخاصة بكمية مضبوطات المواد المخدرة خلال فترة زمنية محددة أحد المعايير الهامة التي تشير إلى حجم المشكلة ، وأيضاً التعرف على الأنواع الجديدة منها التي تظهر في الأسواق وتعكس الأنماط الحديثة لأمزجة النشأ والشباب وإتجاهاتهم وقد جاء ذلك في جدولين :

### جدول رقم (1)

حجم المواد المخدرة الطبيعية والتخليقية المضبوطة<sup>(1)</sup>

(١٩٩٣ - ٢٠٠٢)

العامسون فورت بالسم ٣	العقافير المخدرة بعدد الأقراص	البانجو بالكيلو جرام	الكوكايين بالكيلو جرام	الهيروين بالكيلو جرام	الأفيون بالكيلو جرام	الحشيش بالكيلو جرام	السنة
١٦٣٤٧٤	١٥٩٣٧٥	٥٩٩	١,٤	١٩٢	٩٥	٤٢٧٠	١٩٩٣
٦٤٩٠٢	١٤٣٩٥٢	١٢٦٨	١,٢	٨٧	٤٩	١٧٤٥	١٩٩٤
٤٠٨٨٥	١٧٨٨١٥ L.S.D٤٠٦	٢٦٢٣	٠,٢	٤٨	١٧	١٠٣٢	١٩٩٥
١٩٨٧٨	٤٢٠١٦٠ L.S.D٦٦٩	٦٦٢٤	٠,٩	٤٩	١٧	٢٠٥٥	١٩٩٦
٤٦٥٠٥	٩٤٨٨١ L.S.D ١٥	١٠١٨٦	٠,٩	٥١	٣١	٤٤٢	١٩٩٧
١٥٣٤٨	١٠٠٥٧٩٩ L.S.D٥١٤	٣١٠٧٨	١,٩	٢٤	٢٦	٦٢٨	١٩٩٨
١٩٠٢٣	٥٧٣٨٣٢	٢٢٥٨٩	٠,٨	٢٤	٢٥	٢٦	١٩٩٩
١١٦٥٠	٥٧٠٧٦ L.S.D ٣٠٠ ٣٣٧٣ إكستازي	٣٠٣٩٨	١٤,٣	٣٧	٧٥	٥٢٥	٢٠٠٠
١٦٩٠٠	١٢٢١٣	٥٠٣٧٦	٠,٧٢	٣٨	٤٠	٤٨٦	٢٠٠١
١٠٩٤٥	٨٥٠٦٤	٥٩٢٨٣	٤,٠٧	٥٥	٣٣	١٠٨٠	٢٠٠٢

(١) وزارة الداخلية - الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، التقارير السنوية ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ .

وقد تم تحليل هذا الجدول في الدراسة الأصلية حيث إتضح أن مخدر البانجو قد إحتل مكان الصدارة متقدماً بذلك على مخدرى الحشيش والأفيون ، وأن العقاقير المخدرة موجودة دائماً فى الأسواق غير المشروعة كبدائل لكثير من المواد المخدرة وذلك لسهولة الحصول عليها ولرخص سعرها وعدم إدراج الكثير منها فى جداول العقاقير المخدرة .  
أيضاً سجل هذا الجدول ظهور مخدر جديد عرفته الأسواق المصرية عام ٢٠٠٠ وهو مخدر الإكستازى . وأنه كلما قل مخدر معين فى الأسواق زاد مخدر آخر .

## جدول رقم (٢)

### حجم المضبوط من الزراعات المخدرة فى ج.م.ع

(١٩٩٣ - ٢٠٠٢) (١)

السنة	زراعات القنب 'البانجو'			زراعات الخشخاش 'الأفيون'		
	عدد الشجيرات	بالقطن	بالكيلو جرام	عدد الشجيرات	بالقطن	بالكيلو جرام
١٩٩٣	١٦٧٢٣٧٣	٢٠	١٦,٨٠٠	٩٣١٣٨٩٤٣	١١٠٨٨	٣٥٤٨١٦
١٩٩٤	٨٢٦٤١١٥	٩٨	٨٢٣,٢٠٠	١٣٨٨٢٨٤٩٦	١٦٥٢٧	٥٢٨٨٦٤
١٩٩٥	٥١١٥٣٢٧٤	٦٠٨	٥,١٠٧,٢٠٠	١٧٦٢١٧٩٧	٢١٣	٨٣٨٤
١٩٩٦	٢٣١٤٠٦٠٤٠	٦٧١	٥,٦٣٦,٤٠٠	٣٦٣٩٣٢٠٩٢٨	٥٢٦٧	١٦٨٥٤٤
١٩٩٧	٦٣٥٤٢٨١٩	٤٣٢	٣,٦٢٨,٨٠٠	١٣٧٢٤٧٦٧٩	٩٣٤	٢٩٨٨٨
١٩٩٨	٣٥١٥٠٣٨٦	٢٢٩	١,٩٤٣,٦٠٠	٣٠٢١٤٠٠١	٢٠٦	٦٥٩٢
١٩٩٩	غير مبين	٧٥٦	٦,٣٥٠,٤٠٠	غير مبين	٢١٢	٦٧٨٤
٢٠٠٠	غير مبين	٥٧١	٤,٧٩٦,٤٠٠	غير مبين	٨٦	٥٧٥٢
٢٠٠١	غير مبين	٤٧٠	٣٩٤٨٠٠٠	غير مبين	٥٨	١٨٥٦
٢٠٠٢	غير مبين	٤٠٧	٣٤١٨٨٠٠٠	غير مبين	٣٦,١	١١٦١٩

ولا شك أن إنتشار الزراعات المخدرة فى محافظات مصر أمر يهدد الكيان الاقتصادى والاجتماعى والصحى بالمجتمع ، ويدفع بمصر إلى صفوف البلاد المنتجة للمخدرات المصنعة والمرصودة دولياً . وهو الأمر الذى يحتاج إلى مواجهة حقيقية وحلول غير تقليدية حفاظاً على التربة الخصبة النقية ومستقبل الأجيال القادمة خاصة من النشأ والشباب .

(١) وزارة الداخلية - الإدارة العامة لمكافحة المخدرات - التقارير السنوية للأعوام من ١٩٩٣-٢٠٠٢ .

وجاء في تحليل هذا الجدول أنه قد أصبح مؤكداً إنحسار زراعات الخشخاش (الأفيون) في مقابل إنتشار زراعات القنب الهندي (البانجو) خلال الفترة محل الدراسة .  
وإذا ما كان هذا المضبوط سواء بالنسبة للمخدرات أو للزراعات لايد من مضاعفته عشر مرات بإعتبار أن المضبوط يعادل ١٠% من المتداول فإن الناتج في جدول (٣) ، (٤) يكون على النحو التالي :

جدول رقم (٣)

إجمالي كميات المواد المخدرة المتداولة في سوق الإتجار غير المشروع

(١٩٩٣ - ٢٠٠٢)

السنة	الحشيش بالكيلو جرام	الأفيون بالكيلو جرام	الهيروين بالكيلو جرام	الكوكايين بالكيلو جرام	البانجو بالكيلو جرام	العقاقير المخدرة بعدد الأقران بالسم <sup>٢</sup>	الماستون فورت بالسم <sup>٢</sup>
١٩٩٣	٤٢٧٠٠	٩٥٠	١٩٢٠	١٤٠	٥٩٩٠	١٥٩٣٧٥٠	١٦٣٤٧٤٠
١٩٩٤	١٧٤٥٠	٤٩٠	٨٧٠	١٢٠	١٢٦٨٠	١٤٣٩٥٢٠	٦٤٩٠٢٠
١٩٩٥	١٠٣٢٠	١٧٠	٤٨٠	٢٠	٢٦٢٣٠	١٧٨٨١٥٠ L.S.D ٤٠٦٠	٤٠٨٨٥٠
١٩٩٦	٢٠٥٥٠	١٧٠	٤٩٠	٩٠	٦٦٢٤٠	٤٢٠١٦٠٠ L.S.D ٦٦٩٠	١٩٨٧٨٠
١٩٩٧	٤٤٢٠	٣١٠	٥١٠	٩٠	١٠١٨٦٠	٩٤٨٨١٠ L.S.D ١٥٠	٤٦٥٠٥٠
١٩٩٨	٦٢٨٠	٢٦٠	٢٤٠	١٩٠	٣١٠٧٨٠	١٠٠٥٧٩٩٠ L.S.D ٥١٤٠	١٥٣٤٨٠
١٩٩٩	٢٦٠	٢٥٠	٢٤٠	٨٠	٢٢٥٨٩٠	٥٧٣٨٣٢٠	١٩٠٢٣٠
٢٠٠٠	٥٢٥٠	٧٥٠	٣٧٠	١٤٣٠	٣٠٣٩٨٠	٥٧٠٧٦٠ L.S.D ٣٠٠٠ ٣٣٧٣٠ اكستازي	١١٦٥٠٠
٢٠٠١	٤٨٦٠	٤٠٠	٣٨٠	٧٠	٥٠٣٧٦٠	١٢٢١٣٠	١٦٩٠٠٠
٢٠٠٢	١٠٨٠٠	٣٣٠	٥٥٠	٤٠	٥٩٢٨٣٠	٨٥٠٦٤٠	١٠٩٤٥٠

جدول رقم (٤)  
إجمالي كميات الزراعات المخدرة بالكيلو جرام  
(١٩٩٣ - ٢٠٠٢)

زراعات الحشائش (الأفيون)			زراعات القنب "البانجو"			السنة
بالكيلو جرام	بالفدان	عدد الشجيرات	بالكيلو جرام	بالفدان	عدد الشجيرات	
٣٥٤٨١٦٠	١١٠٨٨٠	٩٣١٣٨٩٤٣٠	١٦٨٠٠٠٠	٢٠٠	١٦٧٢٣٧٣٠	١٩٩٣
٥٢٨٨٦٤٠	١٦٥٢٧٠	١٣٨٨٢٨٤٩٦٠	٨٢٣٢٠٠٠	٩٨٠	٨٢٦٤١١٥٠	١٩٩٤
٨٣٨٤٠	٢٦٢٠	١٧٦٢١٧٩٧٠	٥١٠٧٢٠٠٠	٦٠٨٠	٥١١٥٣٢٧٤٠	١٩٩٥
١٦٨٥٤٤٠	٥٢٦٧٠	٣٦٣٩٣٢٠٩٢٨٠	٥٦٣٦٤٠٠٠	٦٧١٠	٢٣١٤٠٦٠٤٠٠	١٩٩٦
٢٩٨٨٨٠	٩٣٤٠	١٣٧٢٤٧٦٧٩٠	٣٦٢٨٨٠٠٠	٤٣٢٠	٦٣٥٤٢٨١٩٠	١٩٩٧
٦٥٩٢٠	٢٠٦٠	٣٠٢١٤٠٠١٠	١٩٤٣٦٠٠٠	٢٢٩٠	٣٥١٥٠٣٨٦٠	١٩٩٨
٦٧٨٤٠	٢١٢٠	غير مبيّن	٦٣٥٠٤٠٠٠	٧٥٦٠	غير مبيّن	١٩٩٩
٥٧٥٢٠	٨٦٠	غير مبيّن	٤٧٩٦٤٠٠٠	٥٧١٠	غير مبيّن	٢٠٠٠
١٨٥٦٠	٥٨٠	غير مبيّن	٣٩٤٨٠٠٠٠	٤٧٠٠	غير مبيّن	٢٠٠١
١١٦١٩٠	٣٦١	غير مبيّن	٣٤١٨٨٠٠٠	٤٠٧٠	غير مبيّن	٢٠٠٢

وبذلك نكون قد حصلنا على إجمالي كميات المواد المخدرة الطبيعية والمصنفة المتداولة بالأسواق وأيضاً إجمالي الكميات المتوقعة والفعلية من الزراعات .

المحور الثاني : عرض وتحليل متوسط أسعار المواد المخدرة المتداولة في سوق الإتجار غير المشروع في الفترة من ( ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ ) .

بعد تحديد الكميات المتداولة في سوق الإتجار غير المشروع نستعرض متوسط أسعار كل مخدر على حده في كل عام من الفترة محل الدراسة كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)<sup>(١)</sup>  
متوسط أسعار المواد المخدرة المتداولة بالكيلو جرام والزراعات في سوق الإتجار غير المشروع  
من (٢٠٠٢ - ١٩٩٣)<sup>(٢)</sup> بالجنيه المصري

السنة	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	النوع
مخدر الحشيش	٦٥٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٧٥٠٠	١٧٥٠٠	١٣٥٠٠	٢٠٠٠٠	٢٨٨٠٠	٢٤٤٠٠	٢٥٠٠٠	٤٥٣٠٠	مخدر الحشيش
مخدر الأفيون	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	١٢٥٠٠	٢٣٠٠٠	٢٣٥٠٠	٢٧٥٠٠	١٩٥٠٠	٤٢٥٠٠	٤٤٤٠٠	٣٥٥٠٠	٤٣٩٠٠	٢٧٢٢٠	مخدر الأفيون
مخدر الهيروين	١٥٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	١٨٥٠٠٠	٢٧٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	مخدر الهيروين
مخدر الكوكايين	٣٠٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠	مخدر الكوكايين
مخدر الباجو	٨٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١١٠٠	٨٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	مخدر الباجو
العقاقير المؤثرة	٧	٧	٧	٨,٥	٦	٨	٦,٥	٧	٧	٨	٣	٣	العقاقير المؤثرة
طبيع L.S.D	--	١٢٥	--	--	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	--	١٢٥	--	--	طبيع L.S.D
أقراص إستازي	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	أقراص إستازي
ماكسون فورث	٢	٥	٤,٥	٥	٤	٤	٤,٥	١٢	١٢	٢٠	٢٠	١٢	ماكسون فورث
زراعات القنب	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	زراعات القنب
زراعات الخشخاش	٦٤٠٠	٦٤٠٠	٦٤٠٠	٦٤٠٠	١٦٠٠٠	١٦٠٠٠	١٦٠٠٠	٢٢٤٠٠	٢٢٤٠٠	٢٢٤٠٠	١٨٥٦٠	١١٦٦٩	زراعات الخشخاش

(١) وزارة الداخلية ، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، التقارير السنوية لأعوام ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ مرجع سبق ذكره .  
(٢) تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة الباحث من التقارير السنوية للإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية لأعوام ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٢ .

وقد تم تحليل الجدول في الدراسة الأصلية ويرى الباحث أن هذا يعد مؤشراً خطيراً يعكس حجم إنتشار ظاهرة تعاطى وإدمان المخدرات فى مصر بشكل متزايد .  
وإذا كنا نود كشف عن المبالغ التى يدفعها المتعاطون مقابل الحصول على المواد المخدرة فينبغى ضرب إجمالى الكميات المتداولة من المخدرات × متوسط السعر المحدد لكل مادة على حده وفى كل سنة من الفترة محل الدراسة ، فيكون الناتج كما يلي:

جدول رقم (٦)

قيمة المواد المخدرة المتداولة فى سوق الإتجار غير المشروع بالجنيه المصرى  
( ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ )

(I) المخدرات الطبيعية

السنة	الحشيش	الأفيون	الكوكايين	البانجو
١٩٩٣	٥١٢,٤٠٠,٠٠٠	١١,٨٧٥,٠٠٠	٣,٢٢٠,٠٠٠	٥,٩٩٠,٠٠٠
١٩٩٤	٣٤٩,٠٠٠,٠٠٠	١١,٢٧٠,٠٠٠	٦,٦٠٠,٠٠٠	١٣,٩٤٨,٠٠٠
١٩٩٥	١٨٠,٦٠٠,٠٠٠	٤,٦٧٥,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٣١,٤٧٦,٠٠٠
١٩٩٦	٣٥٩,٦٢٥,٠٠٠	٤,٦٧٥,٠٠٠	٤,٠٥٠,٠٠٠	٨٢,٨٠٠,٠٠٠
١٩٩٧	٥٩,٦٧٠,٠٠٠	٦,٠٤٥,٠٠٠	٤,٠٥٠,٠٠٠	١١٢,٠٤٦,٠٠٠
١٩٩٨	١٢٥,٦٠٠,٠٠٠	١١,٠٥٠,٠٠٠	١١,٤٠٠,٠٠٠	٢٦٤,١٦٣,٠٠٠
١٩٩٩	٧,٤٨٨,٠٠٠	١١,١٠٠,٠٠٠	٤,٨٠٠,٠٠٠	٢٩٣,٦٥٧,٠٠٠
٢٠٠٠	١٢٨,١٠٠,٠٠٠	٢٦,٦٦٢,٥٠٠	١٠٧,٢٥٠,٠٠٠	٣٩٥,١٧٤,٠٠٠
٢٠٠١	١٢١,٥٠٠,٠٠٠	١٧,٥٦٠,٠٠٠	٥,٧٦٠,٠٠٠	٥٠٣,٧٦٠,٠٠٠
٢٠٠٢	٤٨٩,٢٤٠,٠٠٠	٨,٩٨٢,٦٠٠	٣٤,٥٩٥,٠٠٠	٨٨٩,٢٤٥,٠٠٠

(II) المخدرات التخليقية

المنتهى	الهيدروين	العقاقير المؤثرة على الحالة النفسية	سائل الماكستون فورت	L.S.D	إكستازى
١٩٩٣	٥٢٨,٠٠٠,٠٠٠	١١,١٥٦,٢٥٠	٧,٣٥٦,٣٣٠		
١٩٩٤	١٢١,٨٠٠,٠٠٠	١٢,٢٣٥,٩٢٠	٣,٢٤٥,١٠٠		
١٩٩٥	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٧٢٨,٩٠٠	١,٦٣٥,٤٠٠	٥٠٧,٥٠٠	
١٩٩٦	١٧١,٥٠٠,٠٠٠	٣٣,٦١٢,٨٠٠	٧٩٥,١٢٠	٨٣٦,٢٥٠	
١٩٩٧	١١٤,٧٥٠,٠٠٠	٦,١٦٧,٢٦٥	٢,٠٩٢,٧٢٥	١٨,٧٥٠	
١٩٩٨	٥٦,٤٠٠,٠٠٠	٧٠,٤٠٥,٩٣٠	١,٨٤١,٧٦٠	٦٤٢,٥٠٠	
١٩٩٩	٤٤,٤٠٠,٠٠٠	٤٠,١٦٨,٢٤٠	٢,٢٨٢,٧٦٠		
٢٠٠٠	١٠١,٧٥٠,٠٠٠	٤,٥٦٦,٠٨٠	٢,٣٣٠,٠٠٠	٣٧٥,٠٠٠	٣,٣٧٢,٠٠٠
٢٠٠١	٥٧,٠٠٠,٠٠٠	٣٦٦,٣٩٠	٣,٣٨٠,٠٠٠	-	١٠٥,١٢٠,٠٠٠
٢٠٠٢	٢٧٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٥٥١,٩٢٠	١,٣١٣,٤٠٠	-	٩٤٢,٠٠٠

ج - الزراعات المخدرة

السنة	الغتب	الخشخاش
١٩٩٣	٥٠٤,٠٠٠,٠٠٠	٢٢,٧٠٨,٢٢٤,٠٠٠
١٩٩٤	٢,٤٦٩,٦٠٠,٠٠٠	٣٣,٨٤٧,٢٩٦,٠٠٠
١٩٩٥	١٥,٣٢١,٦٠٠,٠٠٠	١,٣٤١,٤٤٠,٠٠٠
١٩٩٦	١٦,٩٠٩,٢٠٠,٠٠٠	٢٦,٩٦٧,٠٤٠,٠٠٠
١٩٩٧	١٠,٨٨٦,٤٠٠,٠٠٠	٤,٧٨٢,٠٨٠,٠٠٠
١٩٩٨	٥,٨٣٠,٨٠٠,٠٠٠	١,٤٦٧,٦٠٨,٠٠٠
١٩٩٩	١٩,٠٥١,٢٠٠,٠٠٠	١,٥١٩,٦١٦,٠٠٠
٢٠٠٠	١٤,٣٨٩,٢٠٠,٠٠٠	١,٢٨٨,٤٤٨,٠٠٠
٢٠٠١	١١,٨٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٤١٥,٧٤٤,٠٠٠
٢٠٠٢	١٠,٢٥٦,٤٠٠,٠٠٠	٢,٦٠٢,٦٥٦,٠٠٠

ويجمع ناتج جدول أ + ب + ج ينتج لدينا حجم الإتفاق السنوى على المخدرات كما هو فى الجدول التالى:

جدول رقم (٧)

إجمالى قيمة المواد المخدرة المتداولة فى سوق الإتجار غير المشروع بالجنيه المصرى  
(١٩٩٣ - ٢٠٠٢)

السنة	القيمة بالجنيه المصرى
١٩٩٣	٢٤,٢٩٢,٢٢١,٥٨٠ (أربعة وعشرين مليارا ومائتين اثنان وتسعين مليون ومائتين وواحد وعشرين ألف وخمسمائة وثمانون جنيها) .
١٩٩٤	٣٦,٨٣٤,٩٩٥,٠٢٠ (سنة وثلاثين مليارا وثمانمائة وأربع وثلاثين مليون وتسعمائة خمسة وتسعين ألفا وعشرون جنيها) .
١٩٩٥	١٨,٠٩٣,٥٦٢,٨٠٠ (ثمانية عشر مليارا وثلاثة وتسعين مليوناً وخمسمائة اثنين وستين ألف وثمانمائة جنيهاً) .
١٩٩٦	٤٤,٥٣٤,١٣٤,١٧٠ (أربع وأربعين ملياراً وخمسمائة أربعة وثلاثين مليون ومائة أربعة وثلاثين ألف ومائة وسبعون جنيها) .
١٩٩٧	١٧,٠٠٦,٠٦٩,٧٤٠ (سبعة عشر ملياراً وستة ملايين وتسعة وستون ألف وسبعمائة وأربعين جنيها) .

١٩٩٨	٧,٨٤٨,٩١١,١٩٠ (سبعة مليارات وثمانمائة وثمانية وأربعين مليون وتسعمائة وأحد عشر ألف ومائة وتسعون جنيهاً) .
١٩٩٩	٢٠,٩٧٤,٧١٢,٠٠٠ (عشرون ملياراً وتسعمائة وأربعة وسبعين مليون وسبعمائة وأثنى عشر ألف جنيهاً) .
٢٠٠٠	١٦,٤٤٧,٢٢٧,٥٨٠ (ستة عشر ملياراً وأربعمائة وسبعة وأربعين مليون ومائتين سبعة وعشرين ألف وخمسمائة وثمانون جنيهاً) .
٢٠٠١	١٣,٠٧٤,١٩٠,٣٩٠ (ثلاثة عشر ملياراً أربع وسبعين مليون ومائة وتسعين ألف وثلاثمائة وتسعين جنيهاً) .
٢٠٠٢	١٤,٥٦٠,٩٢٥,٩٢٠ (أربعة عشر ملياراً وخمسمائة وستين مليون وتسعمائة وخمس وعشرين ألف وتسعمائة وعشرين جنيهاً) .

وإذا كانت هذه هي المبالغ التي تتفق سنوياً على تعاطي المخدرات فقط ، فلا بد من معرفة الآثار السلبية التي تصيب من جرائها الاقتصاد القومي الذي يعاني أصلاً من مشكلات عديدة . وكذلك الآثار الاجتماعية التي سنتعرض لها في الفصل التالي .

## المبحث الثاني

### أثر الإنفاق على المخدرات على الاقتصاد القومي

تمثل تجارة المخدرات ظاهرة منظمة على المستوى الدولي من حيث الإنتاج والإتجار والجلب وإستخدام أحدث الأساليب وأكثرها تقدماً نظراً للأرباح الضخمة المتحققة من هذه التجارة . فالأرباح الكبيرة وغير المشروعة من الجريمة تؤدي إلى تطوير فنونها ووسائلها تبعاً لتقدم الإتصالات والمواصلات وتحويل الأموال والسلع بمعدلات أسرع من تطور فنون ووسائل سلطات مكافحة الجريمة .

ويترتب على ظاهرة إنتشار المخدرات والإنفاق عليها العديد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع ، وقد ركز هذا المبحث على أهم الآثار الاقتصادية المباشرة لظاهرة الإنفاق على المخدرات في سوق الإتجار غير المشروع وذلك من خلال تأثير الإنفاق على المخدرات على بعض المتغيرات الاقتصادية الهامة ومن ثم فقد تناول هذا المبحث تأثير الإنفاق على المخدرات على :

- الإدخار والإستثمار .
- الصادرات .
- تحويلات العاملين من الخارج .
- سعر الصرف .

فقد مثل الإنفاق على المخدرات في سوق الإتجار غير المشروع ٢١% من الناتج المحلي الإجمالي عام ١٩٩٤ ، ١٩,٤% في عام ٩٦ ، ١٥,٤ في عام ١٩٩٣ وتتراوح ما بين ١,٤ ، ٨,٣% من الناتج المحلي الإجمالي . وبالنسبة للإدخار فقد زاد الإنفاق على المخدرات عن الإدخار المحلي الإجمالي في بعض السنوات بينما تراوح ما بين ٩ و٨% .

وبالنسبة للإنفاق على المخدرات بالنسبة للإستثمار فقد بلغ مرة وثلاث من الإستثمار المحلي الإجمالي عام ١٩٩٤ وأكثر من مرة وربع عام ١٩٩٦ وتراوحت هذه النسبة ما بين ٦,١ ، ٤٨,٦% من الإستثمار المحلي الإجمالي في باقى السنوات وكذلك بالنسبة للصادرات السلعية ، وفقد زاد الإنفاق على المخدرات عن قيمة الصادرات السلعية في بعض السنوات بينما تراوحت هذه النسبة ما بين ١٣,٦ ، ٩٦,٧% في باقى السنوات . وأخيراً بالنسبة لتحويلات العاملين في الخارج بلغ حجم الإنفاق على المخدرات خمس مرات عام ٩٦ ، ٤ مرات عام ١٩٩٤ وأكثر من مرة ونصف في الأعوام ٩٥ ، ٩٩ ، وأكثر من مرة في السنوات ١٩٩٣ ، ٢٠٠٠ .